

LA PRÉFACE D'IBN EL-ABBÂR A SA TAKMILA-T-ES-SILA

Dans les nos 296-297 de la *Revue Africaine* (année 1918), M. Bel et moi avons publié la fin de la préface de l'ouvrage d'Ibn El-Abbâr, fin reproduite ensuite dans l'édition que nous avons donnée de la partie qui manquait dans l'édition de Codera (Alger, 1920).

Le Chérif Si 'Abd el-Ḥayy el-Kattânî, professeur à l'Université de Fâs, s'étant procuré un ms. complet de la *Takmila*, s'est empressé de m'envoyer une copie du commencement de la préface qui manquait dans le premier ms. C'est ce début que je me suis hâté de publier.

BEN CHENEB.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
عُونَكَ اللَّهُ

قال البغية الكاتب المحدث الكاظم ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن ابي بكر الفضاعي ابن ابا بار البلنسي رحمه الله

الحمد لله وارث الارض ومن عليها من ائخلف (1) * وباعث محمد
رسوله بالهدى ودين الحق (2) * صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
ما شيم لماع البرق * واستديم متاع الودق * وبعد بهذا كتاب التكملة

(1) Allusion à Cor. XIX, 41.

(2) Allusion à Cor. IX, 33.

لكتاب الصلوة الذي البه ابو الفاسم بن بشكوال بوصول المنفصل *
وطبق في معارضة ابي الوليد بن البرضي المفضل * وجاء بحسنة
اثمريت له الحسنى * ووجد على عبادة العلم بصلة ما أسنى * لا جرم انه
اعاد بها من كان بانيا * واعار الاندلس واهلها عمرا ثانيا * كافي الله
صالح اعتمادة واعتماله * ونظر له واضح احتبائه واحتبائه * من
رجل ورد النمير المعين * ووجد الظهير والمعين * فقل في رواية منح
الرواء * ونازع برمي كيف شاء * واتفق ان خلد حتى هيل على
اترابه التراب * وخبلتهم في حفاتها الاحقاب * بانتظهم حسابه *
وشملهم كتابه * ولو [كان] الذين جزمهم سيله * وهزمهم الى حجرة
ذيله * سمح بهم غناه * وسمح له ضد مآتاه * لتد اسماءهم في يد من
تلاه * وامد بها من [اراد] أن يلحق مداه * ولاكن ابي الا ان
يوعب ليتعب من بعده * وينجز في الاستغراف والاستلحاق وعدة *
وعلى ذلك بانه اقبل * مع انه احتبل * واسأر * مع انه اكثر *
إذ الاحاطة لله وحده * وانا وان كنت ما ظهرت بغير سؤال * ولا
عجت الا على طلل بال * الى تشعب حال * وتقلب بال * وفقد
وليت ما افتضاه الوباء * وعند الله في ذلك اجزاء * حتى تيسر مع
الاجال في الطلب * والاحتمال في النصب * المربح إن شاء الله
في المنقلب * فابلق به المراد * وانجح فيه الاصدار والايراد * على
تفاوت امرينا من فرار مع اضطراب * وتباين حالينا من انفاض
واتراب * وكان انبعثي لهذا التفييد الخ